

**الدور الوقائي للجان حماية الاطفال المعرضين للخطر  
من منظور طريقة تنظيم المجتمع**

The preventive role of child protection committees who  
are vulnerable from perspective of community  
organization method

٢٠٢٢/٦/١ تاريخ التسليم  
٢٠٢٢/٦/١٠ تاريخ الفحص  
٢٠٢٢/٦/١٧ تاريخ القبول

إعداد

**أمل عزمي عبده رزق الله**



## الدور الوقائي للجان حماية الاطفال المعرضين للخطر من منظور طريقة تنظيم المجتمع

### اعداد وتنفيذ

### أمل عزمي عبده رزق الله

#### ملخص الدراسة:

يعتبر الاهتمام بمرحلة الطفولة هو أساس تقدم ورفاهية أي مجتمع ، لان طفل اليوم هو رجل الغد ويمكن ان يحدث ذلك من خلال تحسين ظروف تنشئتهم وحمايتهم من أي أخطار تهدد أمنهم والتغلب علي العقبات التي تعترض نموهم وتقديمهم.

وبالتالي فإن الاهتمام بفئة الاطفال المعرضين للخطر هدف أساسي في أي مجتمع نظرا لانتشار هذه الظاهرة في اغلبية الدول العربية بنسب متفاوتة ، وبالتالي لابد من وضع البرامج اللازمة للتعامل معها. وهنا تظهر أهمية المدخل الوقائي لانه يستخدم قبل حدوث المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور او تجنب حدوثها ، ويمكن بذلك مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها .

ولذلك حاولت الدراسة الراهنة وصف الجهود الوقائية التي يمكن ان تستخدمها لجان حماية الطفل والأطفال المعرضين للخطر بصفة خاصة بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات العاملة في مجال حماية الأطفال في إطار المدخل الوقائي لحمايتهم من التعرض للأخطار بكافة أشكالها وذلك من منظور طريقه تنظيم المجتمع. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية واعتمدت على المنهج العلمي باستخدام المسح الاجتماعي الشامل وبالعينه ، بالاعتماد على استمارة (استبيان) مطبقة على العاملين بلجان حماية الاطفال المعرضين للخطر، وقد بلغت عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها (٥٦)

**الكلمات المفتاحية:** الدور الوقائي - الاطفال المعرضين للخطر- لجان حماية الأطفال

## The preventive role of child protection committees who are vulnerable from perspective of community organization method

### Abstract

Attention to childhood is the foundation of the progress and well-being of any society. Today's child is tomorrow's man. This can happen by improving their upbringing conditions, protecting them from threats to their security and overcoming obstacles to their development and progress.

Hence, attention to the category of children at risk is a fundamental objective in any society, given that this phenomenon is widespread in the majority of Arab States in varying proportions, and therefore the crisis programs must be developed to deal with it.

This shows the importance of the preventive input because it is used before the problem occurs, with the aim of preventing it from appearing or avoiding it, thus helping individuals, groups, organizations and communities to avoid or predict the expected problems.

The current study therefore attempted to describe the preventive efforts that could be used by child protection committees and children at risk in particular in cooperation with associations and organizations working in the field of children's protection within the framework of the preventive entrance to protect them from exposure to all forms of hazards from the perspective of organizing society.

To this end, the researcher used the descriptive study and relied on the scientific curriculum using the comprehensive social survey and sample, drawing on a form (questionnaire) applicable to staff of the Child protection committees who are vulnerable. The sample of the study applied was (56).

**Keywords:** preventive role - vulnerable children – Child Protection Committees

### أولاً: تمهيد لمشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة أرض خصبة للبناء والنماء، وللطفل أهميه كبري في حياه كل المجتمعات وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحضاره زاد اهتمامه باطفاله ، وزادت اوجه الرعاية التي يقدمها لأطفاله ، فالأهتمام بالطفل درب من دروب التحضر والرقي فضلا عن كونه مطلباً إنسانياً محتوماً، ولا بد أن تهتم المجتمعات بأطفالها ، وذلك لأن ما يلقاه الطفل من خبرات ساره او مريده تترك بصماتها وأثارها علي حياة الطفل في مراحل حياته الأخرى، فالطفولة السعيدة تقود إلي مراهقة سعيدة والمراهقة السعيدة تقود إلي شباب سعيد وهكذا. (سليمان، ٢٠١٩، ٢٥ )

حيث ان العناية بالأطفال تمثل الخطوة الأولى إلي طريق تقدم المجتمع ورفاهيته، وذلك من خلال تحسين ظروف تنشئتهم وحمايتهم من أي أخطار تهدد أمنهم والتغلب علي العقبات التي تعترض نموهم وتقدمهم ، وتقع مسؤوليه رعايه الأطفال وتقديم الخدمات لهم علي عاتق المجتمع ككل بكافه أفراد وجماعات وتنظيمات

(جيريل، ، ٢٠٠٣، ٣٥٩)

و بالرغم من الجهود المحلية والعربية والدولية في مجال رعاية الطفولة إلا أن هناك فئة من الأطفال التي تعاني من الحرمان والاستغلال وتعيش في ظروف صعبة.. وهم ما يطلق عليهم (أطفال بلا حماية أو أطفال معرضون للخطر). وهي ظاهرة تعبر عن مأساة حضارية استقبلها القرن الحادي والعشرون. وهي مشكلة متعددة الأطراف تتطلب سياسة متكاملة لوضع حد لتناميها وتزايدها المستمر. وهي كظاهرة

اجتماعية يعبر وجهها الظاهري عن وصمة عار في عصر التنمية والتكنولوجيا. ويعبر وجهها المستتر عن قنابل موقوتة يمكن أن تدمر المجتمع في أي وقت لأنها أساس العديد من المشكلات الخطيرة كالإرهاب والإدمان والاغتصاب والسراقات والقتل والعنف ضد الأفراد والممتلكات العامة. (الجبري، ٢٠٠٧، ١٥٢ )

إن مشكلة الأطفال المعرضين للخطر مشكله عالمية تعاني منها العديد من المجتمعات الإنسانية منذ القدم، مما جعلها محورا لكثير من الدراسات في تخصصات الإرشاد وعلم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والطب والقانون، فقد تعرض الأطفال علي مر العصور لأشكال مختلفة من القتل والتعذيب والإستغلال لأسباب فكرية وثقافية كانت سائده آنذاك.

لم يلتفت العرب للحقوق الخاصة بالطفل حتي بداية القرن التاسع عشر، حيث ظهرت أصوات تنادي بضروره النظر للأطفال بان لهم خصائص وسمات وحاجات تختلف حسب المراحل العمريه التي يمرون بها وتختلف أيضا عن خصائص وسمات الراشدين. (Soresi, and Ferrari, 2005, 233)

وتعد فئة الأطفال المعرضين للخطر من الفئات التي تحتاج إلي الرعاية الاجتماعية الشاملة وذلك علي اعتبار محاولة حصول هؤلاء الأطفال علي حقوقهم الأساسية لتعديل ظروفهم ضمان لتلافي الأثار السلبيه التي يمكن ان يتعرضون لها ، ومع تعدد مشكلات تلك الفئة فانه يصعب تصنيفها ما بين سبب او نتيجة لأوضاع هؤلاء الأطفال مع ملاحظة أن مشكلاتهم قد تكون موجهه تجاه كل

الأطراف الأخرى ، بدايه من شخصيته ثم الي الاسرة ثم إلي المجتمع ككل.(الشرقاوي،٢٠٠٩،٣٤٥)

وتكتسب ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر اهمية خاصة، بوصفها تعكس خلا في أساليب التنشئة من خلال مؤسساتها المختلفة، وتعكس هذه الظاهرة مشكلات عدم التكيف الاجتماعي والنفسي ومشكلات الاسره ، مما يؤدي إلي نبذ هؤلاء الأطفال فيعيشون بلا هدف أو غاية أو ارتباط أسري ، فيتخذون من الشارع مأوي لهم ، أو مجالا لكسب قوت يومهم .

(حمزه،٢٠٠٠،٤٤)

وبصفة عامة فإن هناك إجماعا من الخبراء علي وجود هذه الظاهره في اغلبية الدول العربية بنسب متفاوتة ولا شك أن عدم وجود إحصاءات دقيقة عن هذه الظاهره يضي كثيرا من الغموض والتدهور في التعرف علي حجم الظاهرة وبالتالي وضع البرامج اللازمة للتعامل معها.

(خليل،٢٠٠١،١٤٠)

وتقوم الكثير من منظمات المجتمع المدني بأدوار ملحوظة في مجال حقوق الإنسان بصفه عامه ومجال حقوق الطفل بصفه خاصة والتي من بين أهدافها تقديم الخدمات التي تهاض العنف الموجه ضد الأطفال حيث تمثل قضيه حقوق الأطفال من أهم القضايا التي تشغل حيز إهتمام منظمات المجتمع المدني لكون الطفل مخلوق ضعيف يحتاج الي الحماية والرعاية بسبب عدم نضجه الجسمي والعقلي وتعطي هذه الشرعيه في المجتمع تهديدات مباشره وغيرمباشره كما ان

هذه القضية تمثل محور التقدم والتنمية في المجتمعات.

( الحديس،٢٠٠٩،٧)

وقد تم وضع استراتيجيه لمناهضة العنف ضد الطفل ، تعمل علي تشكيل لجنة لحماية من سوء المعامله حسب ما تفيد مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية . فبالرغم من القوانين المتعدده والمنتشره علي مستوي العالم التي تعني بحماية الطفل ، فان العديد من الدراسات تشير الي ان العنف ضد اطفال العالم في تزايد مستمر، فالقوانين وحدها لا تكفي لتكون رادعا عن تعنيف الأطفال ، بل نحتاج أولا إلي نشر الوعي التربوي بين الناس ،ليكون الرادع نابعا من ذواتهم قبل أي شئ اخر.(منصور،٢٠٠١،١٣)

هذا ويتعين التاكيد علي أن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تمارس دورها من خلال المؤسسات الاجتماعية وارتبطت بذلك منذ نشأتها وأصبحت معروفة بأنها مهنة مؤسسية وتشير الكتابات إلي أن طريقة تنظيم المجتمع شأنها شأن كل الطرائق المهنية الأخرى التي تمارس من خلال هيئات ومؤسسات إتفق علي تسميتها بأجهزة تنظيم المجتمع وتعتبر هذه الأجهزة عن الثروة الأساسية في المؤسسات والمنظمات بكافة أنواعها الإنتاجية والحكومية والدفاعية والأهلية ألا وهي الموارد البشرية .(خاطر،١٩٩٤،٥٠)

وقد إكتسبت لجان حماية الطفل شرعية قانونية بنص المادة ٩٧ من قانون الطفل والتي تنص علي أن ينشأ بكل محافظة لجنة عامة لحماية الطفولة ، برئاسة المحافظ وعضوية مديري مديريات الأمن

والمختصة بالشئون الاجتماعية والصحة وممثل  
عن مؤسسات المجتمع المدني المعنية بشئون  
الطفولة ومن يري المحافظ الاستعانة به ،  
ويصدر بتشكيل اللجنة قرار من المحافظ .

وتختص هذه اللجنة برسم السياسة العامة  
لحماية الطفولة في المحافظة ومتابعة تنفيذ هذه  
السياسة وتشكل في دائرة كل قسم أو مركز  
شرطة لجنة فرعية لحماية الطفولة ، يصدر  
بتشكيلها قرار من اللجنة العامة ، ويراعي في  
التشكيل أن تضم عناصر أمنية واجتماعية  
ونفسية وطبية وتعليمية ، علي ألا يقل  
عدد أعضائها عن خمسة ولا يجاوز سبعة  
أعضاء بما فيهم الرئيس ، ويجوز أن تضم  
اللجنة بين أعضائها ممثلاً أو أكثر  
لمؤسسات المجتمع المدني المعنية بشئون  
الطفولة وتختص لجان حماية الطفولة  
الفرعية بمهمة رصد جميع حالات  
التعرض للخطر والتدخل الوقائي  
والعلاجي اللازم لجميع هذه الحالات ومتابعة ما  
يتخذ من إجراءات.(المجلس القومي للطفولة  
والأمومة، ٢٠١٩)

ويعد المدخل الوقائي من المداخل الحديثة في  
الخدمة الاجتماعية في العالم العربي وفي جميع  
الدول النامية، ويستخدم هذا المدخل قبل حدوث  
المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور او تجنب  
حدوثها ، وبذلك يمكن مساعدة الأفراد والجماعات  
والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات  
المتوقعة أو التنبؤ بها.

(ابو النصر، ١٩٩٦، ٣٤)

الخدمة الاجتماعية لها دورها الفعال في مواجهة  
مشكلات المجتمع وقضاياها ذات الارتباط العالمي  
ولكي يستطيع الأخصائيون الاجتماعيون مواجهة  
مشكلات المجتمع لابد من فهم أسبابها والعوامل  
المؤثرة فيها . (حبيب، ٢٠٠٩، ٣٥٤)

والخدمة الاجتماعية في ممارستها المهنية في  
مجال رعاية الأطفال تسعى إلي تحقيق مجموعة  
من الأهداف إحداهما هي "الأهداف الوقائية" حيث  
تسعي الخدمة الاجتماعية إلي وقاية الأطفال  
المعرضين للمشكلات النفسية والاجتماعية  
بأستخدام العمليات التوجيهية والإرشادية مع  
الإقناع وإثارة الوعي مع الكبار المحيطين بالطفل  
لفهم إحتياجات ومتطلبات النمو المختلفة وكيفية  
توفير أنسب الوسائل التي تساعد علي تحقيق  
النمو بدون مشاكل او صعوبات.

(محمد، ٢٠٠٩، ١٥٨)

أما طريقة تنظيم المجتمع فهي الوجه الثالث  
للخدمة الاجتماعية وتستهدف في مجال الطفولة  
تنسيق خدمات وبرامج الطفولة وكذلك التخطيط  
بعيد المدى وقريب المدى لصور رعاية الطفولة  
المختلفة وكذلك العمل علي رفع مستوي خدمات  
الطفولة وأيضاً العمل علي إصدار تشريعات  
مختلفة لرعاية الطفولة.

(السيد، ٢٠١٦، ٣٣٦)

حيث تعمل طريقه تنظيم المجتمع منذ نشأتها علي  
احداث التغيير المنشود لصالح الفقراء  
والمهمشين والمعرضين للاخطار والحد من  
اشكال التمييز والاضطهاد الذي يتعرض له  
المواطنين والعمل من اجل مناصرتهم والدفاع  
عن حقوقهم من خلال نموذج العمل الاجتماعي

كاحد نماذج الممارسه المهنية للطريقة.  
(نوح، ١٩٩٨، ١٥)

#### ثانياً، الدراسات السابقة:

- مجموعه الدراسات والبحوث المرتبطه  
بالمدخل الوقائي:

#### • الدراسات والبحوث العربيه:

١. أستهدفت دراسة عبد الحكيم أحمد  
محمد عبد الهادي (٢٠١٣): أختبار  
تأثير برنامج التدخل المهني بأستخدام  
المدخل الوقائي ووقاية الشباب من  
العوامل المؤديه إلي تعاطي المخدرات  
وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة  
إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أستخدام  
المدخل الوقائي ووقاية الشباب من  
العوامل المؤديه إلي تعاطي المخدرات.  
(عبد الهادي، ٢٠١٣)

٢. أستهدفت دراسة عادل محمود  
رفاعي (٢٠١٥): قياس أثر التدخل  
المهني للخدمة الاجتماعية من منظور  
المدخل الوقائي التاهيلي في الحد من  
إعتداء الطلاب علي ممتلكات المدرسة  
وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد فروقا  
ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي  
والبعدي للتدخل المهني بأستخدام المدخل  
الوقائي التاهيلي في الخدمة الاجتماعية  
في تعديل الجوانب السلبية المرتبطة  
بإعتداء الطلاب علي ممتلكات المدارس.  
(رفاعي، ٢٠١٥)

٣. أستهدفت دراسة حنان حسن احمد  
(٢٠١٥): أختبار أستخدام المدخل

الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات  
المقبلات علي الزواج بمعارف تعليم  
الحياة الاسرية السليمة وتوصلت  
الدراسة إلي أنه توجد فروق ذات دلالة  
إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية  
قبل وبعد استخدام المدخل الوقائي لزيادة  
وعي الطالبات الجامعيات المقبلات علي  
الزواج بمعارف تعليم الحياة الاسرية  
السليمة. (احمد، ٢٠١٥)

٤. أستهدفت دراسة مروه محمد فؤاد  
عثمان (٢٠١٧): التوصل إلي تصور  
مقترح لأستخدام المدخل الوقائي لوقاية  
المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات  
الرقمية والتعرف علي أشكال المخاطر  
التي يمكن أن تتعرض لها المراهقات من  
ادمان المخدرات الرقمية وتوصلت  
الدراسة إلي أنه توجد علاقة ذات دلالة  
إحصائية بين إستخدام المدخل الوقائي  
ووقاية المراهقات من مخاطر إدمان  
المخدرات الرقمية وأيضاً توصلت  
الدراسة لوجود اشكال عده من المخاطر  
منها مخاطر (نفسيه، اجتماعيه، سلوكيه  
،تعليمه، صحيه. (عثمان، ٢٠١٧)

٥. أستهدفت دراسة حسام الدين محمد  
محمد حسنين (٢٠١٨): تحديد  
أساسيات المدخل الوقائي في خدمه  
الاجتماعية للتعامل مع مشكلات وأزمات  
المجتمع الطلابي وتوصلت الدراسة إلي  
أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول  
دون إستفاده الطلاب المعرضين



للمشكلات والأزمات من برامج وقاية  
الطلاب . (حسانين، ٢٠١٨)

٦. أستهدفت دراسة مسعود علي عبد  
الحميد (٢٠١٩): اختبار فاعلية برنامج  
التدخل المهني بأستخدام المدخل الوقائي  
في الخدمة الاجتماعية في تحقيق  
الإضباط المدرسي لطلاب المرحلة  
الثانية من التعليم الأساسي وتوصلت  
الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة  
إحصائية بين استجابات الطلاب حول  
المعارف المتعلقة بالإضباط المدرسي  
قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني  
بأستخدام المدخل الوقائي في الخدمة  
الاجتماعية. (عبد الحميد  
٢٠١٩،

• الدراسات والبحوث الاجنبية:

١- هدفت دراسة James A Hyatt (٢٠١٠): إلى مساعدة الكليات  
والجامعات علي تطوير خطط شاملة  
لادارة الطوارئ والوقوف علي المراحل  
الأربع لإدارة الطوارئ وهي الوقاية  
،التخفيف والتأهب والإستجابة والتعافي  
ومسح المشروع أكثر من ( ٣٠٠ ) من  
مؤسسات التعليم العالي علي برامجها  
في الإستعداد للطوارئ وتم إختيار عدد  
( ٦ ) مؤسسات للدراسة استنادا إلي  
أفضل الممارسات ومجموعة متنوعة  
من النهج لمجموعة من المسائل  
المتعلقة بالسلامة والأمن . وقام فريق  
من المهنيين الذين يمثلون الأعمال

التجارية والمالية والمستشار القانوني  
وادارة الطوارئ وادارة المخاطر بجمع  
معلومات مفصلة عن طريق المقابلات  
في الموقع وتقديم رؤي قيمة حول  
ممارسات السلامة والأمن وقدمت  
مقارنة لخطط الطوارئ الخاصة بها مع  
افضل الممارسات المطبقة من قبل.  
(Hyatt, 2010)

٢- تناولت دراسته Valerie B Shapiro

(٢٠١٢): تحالفات المجتمع للممارسة  
الوقائية والوقوف علي مشكلات الشباب  
العاطفية والعقلية والسلوكية والتوصل  
إلي منهج للتعرف علي الأختيارات  
والحلول الفعالة المتاحة لمنع المشكلات  
النفسية والسلوكية والعاطفية لدي  
الشباب الجامعي والمجتمعات التي تهتم  
و.(CTC) هو القائم علي استراتيجية  
التحالف الذي يخلق البنية التحتية  
المحلية لتقديم الخدمات الوقائية التي  
تعتمد علي منهج علمي لمنع هذه  
المشكلات ، وأشارت النتائج أن هناك  
تفاوت واضح وكبير في الاعتماد علي  
منهج الوقاية العلمي CTC والاعتماد  
علي منهج عشوائي في الوقاية  
و. وأشارت النتائج إلي أن الاعتماد علي  
المنهج العلمي الوقائي يكون مفيدا من  
أجل تحسين اتصالات المجتمع التي تركز  
علي منع المشكلات النفسية والعاطفية  
والسلوكية للمراهقين. ( Shapiro, 2012)

٣- تناولت دراسة Laura Tsotsis

(٢٠١٢): البرنامج الشامل الوقائي ونموذج معالجة الأستهلاك السيئ للكحول بين الطلاب المبتدئون وقد زاد أستهلاك الكحل من قبل طلاب الجامعات في الولايات المتحدة من حيث الكمية وقد يأتي دليل علي وجود ارتفاع في العواقب السلبية الناتجة عن سوء استخدام الكحول للمساعدة في الحد من هذه المشكلة في جميع أنحاء الكليات بالجامعات فبدأت بتنفيذ برامج الكحول لطلابها ، وبينت البحوث أن نماذج البرامج الوقائية بالمقارنة مع برامج التدخل تصل بنا الي التغييرات المطلوبة في الأفراد والجماعات بشكل دائم.

( Tsotsis, 2012 )

- مجموعة الدراسات والبحوث الخاصة بالأطفال المعرضين للخطر:

١- أستهدفت دراسة أحمد ضرار محمد تلاحمه(٢٠٠٦): التعرف علي مستوي الدعم الاجتماعي المقدم للأطفال المعرضين للخطر من قبل أسرهم وأصدقاءهم وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي الدعم الاجتماعي المقدم للأطفال المعرضين للخطر من قبل أسرهم جاء بدرجة متوسطة علي الأداء الكلية وعلي كل أبعادها ويمكن تفسير ذلك بأنه بسبب طبيعة الظروف الأسرية التي يتعرض لها الأطفال المعرضين للخطر والمتمثلة في التفكك الأسري وتدني مستوي

المعيشة وزيادة عدد افراد الاسرة .

(تلاحمه،٢٠٠٦)

٢- أستهدفت دراسة رانيه عيسي المزاهره

(٢٠٠٨): التعرف علي مشكلات الأطفال

المعرضين للخطر وأستراتيجياتهم

وتوصلت الدراسة إلي أن المشكلات

الأسريه قد أحتلت المرتبة الأولى بين

ترتيب مشكلات الأطفال المعرضين

للخطر متمثلة في الإساءه والإهمال

والتفكك ونقص الأشباعات علي

المستوي النفسي والبدني ، بينما تأتي

المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية

وأيضا درجتها مرتفعة ومتمثلة في

التخريب والإعتداء علي ممتلكات

الأخرين وسرقتها وكثرة الشجار

والعدوانية وغيرها وبعدها تأتي

المشكلات الأنفعالية في المرتبة الثالثة

ودرجتها متوسطة وتتمثل في سرعة

الغضب والعصبية وحدة المزاج المتقلب

وعدم القدرة علي ضبط الذات وتأتي

المشكلات المدرسية في المرتبة الاخيرة

. (المزاهره،٢٠٠٨)

٣- استهدفت دراسه عزه محمد حسنين

بدوي(٢٠٠٩): التعرف علي نوعيه

الجهود التي تقدمها منظمات المجتمع

المدني في مواجهه مشكلات الاطفال

المعرضين للخطر وكذلك التعرف علي

المعوقات التي تحول دون تحقيق فاعليه

منظمات المجتمع المدني في مواجهه

مشكلات الاطفال المعرضين للخطر

وتوصلت نتائج الدراسة الي ضعف  
وغياب المشاركة المجتمعيه للجمعيات  
العامله في مجال رعايه الاطفال  
المعرضين للخطر وقد يرجع ذلك الي  
طبيعه العمل في هذه المنظمات واتباع  
الاسلوب البيروقراطي في تقديم  
الخدمات وان اكثر المعوقات التي تواجه  
هذه المنظمات هي صعوبه التنسيق  
والتدعيم لتوحيد الجهود المبذوله بين  
المنظمات العامله في مجال رعايه  
الاطفال المعرضين للخطر  
(بدوي، ٢٠٠٩)

٤- استهدفت دراسته احمد مصطفى محمد  
طه (٢٠١١): التعرف علي امكانيه  
مساهمه الخدمه الاجتماعيه عامه  
وطريقه تنظيم المجتمع خاصه في  
مساعده الجمعيات العامله مع الاطفال  
المعرضين للخطر علي تحقيق اهدافها  
واختبار بعض نماذج الممارسه في  
طريقه تنظيم المجتمع في تحقيق  
اهدافها ومدى ملائمه برنامج التدخل  
المهني المطبق علي الجمعيه (نسق  
الهدف) في تحقيق هذا الهدف وتوصلت  
الدراسه الي ان التدخل المهني باستخدام  
نموذج العمل مع مجتمع المنظمه يؤدي  
الي الاستثمار الفعال لامكانيات الجمعيه  
من اجل تحقيق اهدافها تجاه الاطفال  
المعرضين للخطر وان التدخل المهني  
باستخدام نموذج تحسين نوعيه الحياه

يؤدي الي خفض معدلات المخاطر التي  
يتعرض لها الاطفال. (طه، ٢٠١١)  
٥- استهدفت دراسته صافينار محمد جمال  
الدين عبد المنصف (٢٠١٣): التعرف  
علي دور الجمعيات الاهليه في دعم  
حقوق الاطفال المعرضين للخطر  
وتوصلت الدراسة الي ان للجمعيات  
الاهليه دور فعال في دعم حقوق الاطفال  
المعرضين للخطر لما لها من قدره علي  
تمكين الاطفال المعرضين للخطر  
واسرهم من اجل الحصول علي حقوقهم  
وايضا قيام الجمعيات بدور دفاعي  
للدفاع عن حقوقهم وهذا ما هو واضح  
في الاونه الاخيره ولها دور ايضا في  
تنفيذ الانشطه والبرامج التي تساعد  
علي ارساء حقوق الاطفال المعرضين  
للخطر. (عبد المنصف ، ٢٠١٣)

٦- استهدفت دراسته ايمان عبد الرحيم عبد  
المحسن (٢٠١٤): تحديد دور لجان  
حمايه الاطفال المعرضين للخطر في  
الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعايه  
الاجتماعيه وتوصلت الدراسة الي ان  
الدور الذي تقوم به اللجان في الدفاع  
عن حقوق الاطفال في خدمات الرعايه  
الاجتماعيه قد ساهم بشكل كبير وفعال  
في الدفاع عن حقوقهم في خدمات  
الرعايه الاجتماعيه ولها دور واضح في  
حمايه الطفل اقتصاديا وتعليميا ونفسيا  
 واجتماعيا وامنيا ايضا .  
(عبد المحسن ، ٢٠١٤)

• الدراسات والبحوث الاجنبية:

١- ركزت دراسه Helen parlmn (٢٠٠٤): علي اهم المهارات التي يمكن ان يستخدمها الاخصائي الاجتماعي لحماية الاطفال المعرضين للخطر من خلال المنظمات المجتمعيه حتي يتمكن من مواجهه التحديات المعاصره خاصه المرتبطه بهذه الفئه كما اوصت بضروره اشباع الاحتياجات الفعلية اللازمه وضروره سدها في ضوء الامكانيات المتاحة والعمل علي تطويرها بصفه مستمره. (٢٠٠٤ parlmn).

٢- استهدفت دراسه Bilha Davidscn (٢٠٠٥): التحليل البنائي لجوده حياه الاطفال المعرضين للخطر عناصر هذه الدراسه هم مجموعتين من الاطفال المعرضين للخطر وهم الاطفال الذين بقوا في داخل منازلهم والاطفال الذين خرجوا من منازلهم وقد اتخذ الاخصائيون القرارات المتعلقة بتقييم نوعيه الحياه باستخدام نموذج الحياه المنظم وتوصلت نتائج الدراسه الي ان هيكل حياه هؤلاء الاطفال يختلفان عن بعضهما البعض حيث ان هيكل جوده الحياه الخاص بالاطفال الذين ظلوا في المنزل اقرب الي المثاليه من هؤلاء الاطفال الذين خرجوا من منازلهم واكثر صحه عنهم. (Davidscn, 2005)

٣- استهدفت دراسه David Hope Scott (٢٠١١): التعرف علي الدوافع التي تدفع المسيحيين الامريكيين للعمل مع الاطفال المعرضين للخطر وتوصلت نتائج الدراسه الي ان اهم الدوافع التي تدفع المسيحيين الامريكيين للعمل مع الاطفال المعرضين للخطر هو الدافع الديني والوعي باهميه العمل معهم حتي يستطيعوا المشاركة في المجتمع. ( Scott, ٢٠١١ )

- تحليل وتعقيب للدراسات السابقه:  
يتضح من الدراسات السابقه :  
أ- اهميه استخدام المدخل الوقائي للحد من تفاقم المشكلات او لتعديل سلوكيات سلبيه وهو ما اكدت عليه دراسه كل من (عبد الحكيم احمد ٢٠١٣)، و(عادل محمود ٢٠١٥)، و(حسان حسن ٢٠١٥)، و(مروه محمد فؤاد ٢٠١٧)، و(مسعود علي ٢٠١٩).

ب- اهميه الاعتماد علي منهج علمي للوقايه بدلا من الاعتماد علي منهج عشوائي للتوصل الي نتائج افضل وهو ما اكدت عليه دراسه ( Valerie B 2012).

ج- اهتمت بعض الدراسات بالتركيز علي ما يواجه الاطفال المعرضين للخطر من مشكلات وهو ما توجهت اليه دراسه كل من (رانيه عيسي ٢٠٠٨)، و( Bilha Davidscn 2005).

د- اهميه الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني العامله في مجال حمايه الاطفال المعرضين للخطر، سواء جمعيات اهليه او لجان حمايه الطفل ، في الدفاع عن حقوق الاطفال

المعرضين للخطر ، الا انهم يواجهون العديد من المعوقات التي تعوق تحقيق اهدافهم ، وهو ما اشارت اليه دراسته كل من (عزه محمد حسانين ٢٠٠٩) ، و(صافينار محمد جمال الدين ٢٠١٣) ، و(ايمان عبد الرحيم ٢٠١٤).  
اوجه الاتفاق بين الدراسة الحاليه والدراسات السابقة:

١- من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحاليه مع دراسته (حسام الدين محمد محمد حسانين ٢٠١٨) في التعرف علي اساسيات المدخل الوقائي في خدمه الاجتماعيه للتعامل مع المشكلات وهو احد اهداف الدراسة الحاليه، وايضا اتفقت مع دراسته (ايمان عبد الرحيم ٢٠١٤) من حيث التعرف علي الدورالذي تقوم به لجان حمايه الطفل مع الاطفال المعرضين للخطر.

٢- من حيث نوع الدراسة: اتفقت الدراسة الحاليه مع دراسته (احمد ضرار محمد تلاحمه ٢٠٠٦) ، ودراسه(رانيه عيسي المزاهره ٢٠٠٨)، ودراسه(حسام الدين محمد محمد ٢٠١٨) ، ودراسه(ايمان عبد الرحيم ٢٠١٤)، دراسته (صافينار محمد جمال ٢٠١٣) ضمن الدراسات الوصفيه.

٣- من حيث منهج الدراسة : اتفقت الدراسة الحاليه مع دراسته (احمد ضرار محمد تلاحمه ٢٠٠٦) ، ودراسه(رانيه عيسي المزاهره ٢٠٠٨)، ودراسه(ايمان عبد الرحيم ٢٠١٤)، ودراسه (عزه محمد

حسانين ٢٠٠٩)، في استخدام منهج المسح الاجتماعي.

اوجه الاختلاف :

ركزت دراسته (عزه محمد حسانين ٢٠٠٩) و(صافينار محمد جمال الدين ٢٠١٣) و(ايمان عبد الرحيم ٢٠١٤) علي دور المنظمات العامله مجال حمايه الطفل في الدفاع عن حقوق الاطفال المعرضين للخطر ، دون الاهتمام بدور تلك المنظمات في وقايه هؤلاء الاطفال من التعرض للمخاطر، في حين ركزت الدراسة الحاليه علي الدور الوقائي بكافه مستوياته الذي يمكن ان تستخدمه لجان حمايه الطفل لتجنب وقوع المخاطر من الاساس وبالتالي زياده وعي جميع فئات المجتمع باهميه مرحله الطفوله.

#### ثالثا: الموجهات النظرية للدراسة:

هناك العديد من النظريات التي تستند اليها طريقه تنظيم المجتمع في خدمه الاجتماعيه عند تعاملها مع العملاء ، وسوف نشير الي اهم الموجهات النظرية التي يمكن ان نستفيد منها في هذه الدراسة:

#### • نظريه الدور: Role Theory

مقدمه علي نظريه الدور:

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين اذ تعد من النظريات الحديثه في علم الاجتماع . وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعيه انما تعتمد على الدور أو الادوار الاجتماعيه التي يشغلها في المجتمع . فضل عن أن منزلة الفرد الاجتماعيه ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعيه . ذلك أن الدور

الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية. فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع . علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة ، وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطية وادوار قاعدية . والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتكوين الاجتماعي . فضل عن ان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

(<https://www.bsociology.com>)

المقصود بالدور هو جملة الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وافراده ممن يشغلون او يتفاعلون في مواقف معينة.( رجب ، ١٩٨٣ ، ٣٧ )

ويعرف الدور بأنه : اسلوب الفرد في المساهمة في الحياه الاجتماعيه وهو مجرد ما يتوقعه المجتمع من شخص يشغل وقتاً اجتماعياً معيناً.(عطيه ، ٢٠١٢ ، ٣١ )

ويري كرامر وسبكت ان مفهوم الدور المهني يشير بصفه عامه لوصف السلوك الذي يجب ان يلتزم به المنظم الاجتماعي اثناء قيامه بعمله ، وفي علاقاته مع الافراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحليه ، ويعني هذا اسلوب المنظم الاجتماعي خلال ادائه لعمله ، ولن يتكون من مجموعه من التصرفات التلقائيه التي تستهدف

منها اشباع حاجاته هو انما هو سلوك واعى مقصود يسترشد بمجموعه من المبادئ والمفاهيم المستمده من العلوم الاجتماعيه ومن الخبرات المتراكمه ، ويسعى لتحقيق اهداف معينه وهي التي تعطي للمنظم الاجتماعي مبرر وجوده في المجتمع المحلي .( المليجي ، ٢٠٠١ ، ١٥٣ )

وهي الفكره التي يحملها اخرون لهم امنيتهم للشخص عما يجب ان يكون عليه سلوك شاغل الدور في ادائه لحقوق وواجبات المركز الذي يشغله (منقريوس ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٠ )

ويري البورت ان التوقعات توجد في النسق الاجتماعي وهي نتاج للثقافه وهذه القواعد المنتظره عند اداء الدور هي قواعد السلوك التي يتوقع معظم الافراد ان يسلكها اي فرد في المجتمع يشغل مركزاً معيناً (عطيه ، ٢٠١٢ ، ٣٠ )

وفيما يلي بعض المفاهيم المتعلقة بنظريه الدور، وهي كالآتي:

#### ١- متطلبات الدور:

وهي المقومات الازمه لاداء دور معين ، وهي تنشأ من المعايير الثقافيه ، وهي توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بادوار معينه .

#### ٢- تكامل الدور:

يتم التكامل في الادوار اذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي دون صعاب وبالطريقه المتوقعه منه . ( الصديقي ، ٢٠٠٣ ، ٢٧٥-٢٧٦ )

#### ٣- اداء الدور:

ويقصد به السلوك او النشاط الذي يقوم به الفرد في موقف معين ، ويعتبر اداء الدور هو السلوك

المتميز الذي يسلكه الشخص باعتباره شاغل المركز ، وقد وضح بارسونز ان كل سلوك للدور له دافع يرتبط بنسق القيم وتوقعات الادوار كما يساعد وضوح الدور او غموضه في الموقف علي اختلاف درجة الاداء .(عطيه،٣٢،٢٠١٢)

٤- غموض الدور:

يقصد بغموض الدور تلك الادوار التي تفتقر الي الاعتراف الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي في المجتمع بمعنى عدم الاعتراف بموقع ومكانه هذه الادوار علي خريطة العلاقات الاجتماعية او عدم تحديد كونها مقبولة او غير مقبولة من جانب المجتمع .(عفيفي،٢٠١٢، ٢٢٣)

٥- تقويم الدور :

ويعني مدى قيام الفرد بمهام الدور ومسؤولياته بصوره مقبولة وفقا للاعتبارات الاجتماعية والثقافية السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الدور.

٦- إعادة توازن الدور :

عملية تحدث بين شخصين أو أكثر بهدف حل خلاف أو صراع على الادوار تتم هذه العملية غالباً بواسطة توضيح التوقعات المشتركة بين الاطراف المعنية . )

(<https://www.bsociology.com>)

ومن خلال ما تم عرضه من معلومات عن نظريه الدور يمكن توضيح مدي ارتباطهما بالدور الوقائي للجان حماية الاطفال المعرضين للخطر في الاتي :

١- مفهوم الدور في لجان حماية الاطفال المعرضين للخطر : يعرف الدور بانه نمط من الافعال او

التصرفات التي يقوم بها اعضاء لجان حمايه الاطفال المعرضين للخطر ، والتي تستهدف وقايه هؤلاء الاطفال من التعرض للمخاطر ، وما يشمل عليه هذا الدور من برامج وخدمات توعيه لجميع فئات المجتمع .

٢- توقعات الدور في لجان حمايه الاطفال المعرضين

للخطر: هي المهام والمسئوليات التي تتطلع ان تقوم بها لجان حمايه الاطفال المعرضين للخطر في وقايه الاطفال من التعرض للخطر والسيطره علي زياده المستمره في اعداد هؤلاء الاطفال .

٣- تكامل الادوار داخل لجان حمايه الاطفال

المعرضين للخطر : ويتم ذلك من خلال معرفه كل شخص بدوره اثناء تنفيذ عمل معين في اطار البرامج والخدمات التي تستهدف حمايه الاطفال .

٤- غموض الدور في لجان حمايه الاطفال المعرضين

للخطر: ويتم ذلك من خلال الاعتراف الرسمي بضروره تفعيل بند الوقايه كأحد البنود الهامه في لائحته لجان حمايه الاطفال المعرضين للخطر .

٥- تقويم الدور في لجان حمايه الاطفال المعرضين

للخطر: ويتم ذلك من خلال التقويم المستمر لاداء تلك اللجان والوقوف علي الاسباب الرئيسييه وراء زياده اعداد الاطفال المعرضين للخطر

٦- اعاده توازن الدور في لجان حمايه الاطفال

المعرضين للخطر: وهو ما سوف يحدث عندما تاخذ الوقايه بكافه مستوياتها الاولويه في الاهتمام ، وليس فقط استقبال البلاغات.

**رابعا: تحديد مشكله الدراسه:**

في ضوء ما اشارت اليه الدراسات السابقه بشكل عام والدراسات السابقه ذات الصله بموضوع

الدراسة الحالية بشكل خاص تحددت مشكله  
الدراسة في تناول الدور الوقائي الذي تقوم به  
لجان حمايه الاطفال المعرضين للخطر سواء  
وقايه اوليه قبل حدوث مشكله او وقايه ثانويه  
اثناء حدوث المشكله او وقايه من الدرجه الثالثه  
بعد السيطرة علي المشكله .

#### خامسا: اهميه الدراسه:

- ١- تركز الدراسه علي احد القضايا الهامه في  
المجتمع لذا يجب التصدي لها.
- ٢- استخدام المداخل العلميه الوقائيه في خدمه  
الاجتماعيه من الاساليب التي يمكن تسهم في  
التوعيه بخطوره المشكله.
- ٣- تظهر اهميه الدراسه الحاليه من اهميه مرحله  
الطفوله.
- ٤- تميمه الوعي المجتمعي باهميه مرحله الطفوله  
والمشكلات المترتبه علي تعرضهم للاخطار.
- ٥- اهميه الدور الذي تقوم به لجان حمايه الطفل في  
التصدي لمشكلات الاطفال المعرضين للخطر كاحد  
اهم المشكلات التي تواجه المجتمع.
- ٦- اهتمام مهنة الخدمه الاجتماعيه وطريقه تنظيم  
المجتمع بصفه خاصه بالدفاع عن الفئات  
المهمشه والضعيفه.
- ٧- لم تحظ القضيه باهتمام عدد كبير من الباحثين في  
الوقت الذي تنادي فيه المنظمات الحكوميه  
والاهليه بقضايا الطفل.

#### سادسا: اهداف الدراسه:

- الهدف الرئيسي:  
التعرف علي الدور الوقائي الذي تقوم به لجان  
حمايه الطفل لحمايه الاطفال المعرضين للخطر.  
الاهداف الفرعيه :

- ١-تحديد الاستراتيجيات و التكتيكات  
المستخدمه في المدخل الوقائي للتعامل  
مع الاطفال المعرضين للخطر.
- ٢- تحديد المداخل الفنيه المستخدمه في  
المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات  
الاطفال المعرضين للخطر.
- ٣-تحديد المعوقات التي تواجه لجان حمايه  
الطفل في استخدام المدخل الوقائي  
للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر.
- ٤-تحديد المقترحات التي يمكن من خلالها  
زيادة فاعليه الدور الوقائي الذي تقوم به  
لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر؟
- ٥-التوصل الي رؤيه مستقبليه من منظور  
طريقه تنظيم المجتمع من شأنها تفعيل  
استخدام المدخل الوقائي للتعامل مع  
الاطفال المعرضين للخطر.

#### سابعا: مفاهيم الدراسه:

- ١- مفهوم الدور الوقائي:
  - ٢- مفهوم لجان الحماية:
  - ٣- مفهوم الاطفال المعرضين للخطر:
- (١) مفهوم الدور الوقائي:  
الوقايه لغويا: هي الحماية والوقايه من الاذي.  
( <https://www.almaany.com>)  
الوقايه في المعجم: (بدوي ، ٢٠٠٩ ، ٣٢٥)  
هي الجهود التي تبذل لمنع الاحرفات البدنيه أو  
الاجتماعية قبل وقوعها .أو الإبقاء علي الافراد  
السويين في وضعهم هذا.  
المفهوم الاصطلاحي للدور الوقائي:  
عرف مصطفى سوييف الوقايه بأنها أي عمل  
مخطط تقوم به توقعاً لظهور مشكله معينه او



مضاعفات لمشكله موجوده بالفعل ، ويكون الهدف من هذا العمل هو الاعاقه الكامله او الجزئيه لظهور المشكله او مضاعفاتها او كليهما.(ابوالنصر، ١٩٩٦، ٥٤)

ويعرف Bowker & Baker الوقايه بأنها : أيه جهود أو ممارسات علميه تبذل بهدف تجنب أو منع أو التقليل من فرص وقوع المشكلات المتنبأ بها ، سواء كانت هذه المشكلات جسميه أو نفسيه أو اجتماعيه أو ثقافيه ، التي قد يواجهها - بالاصح- الافراد او الجماعات المعرضه للمخاطر اكثر من غيرهم (مثل الرضع - المراهقين- الشباب - المسنين - النساء - الحوامل - المدخنين - اعضاء جماعات الاقليه....) وايضا تتضمن الوقايه الحفاظ علي مناطق القوه الحاليه لدي هذه الفئات من قدرات ومستويات بما يقوي القدره الانسانيه لديهم.(ابوالنصر، ١٩٩٦، ٥٤-٥٥)

ويعرف Martin Bloom الوقايه: بانها مجموعه من الاجراءات التي تتخذ لوقايه الافراد او المواطنين بالمجتمع من جميع النواحي الجسميه والنفسيه والاجتماعيه والثقافيه وتستهدف تقويه وتعزيز القوي الحاليه والقوي الكامنه وتحسين مستويات الصحه وتحقيق الاهداف المرغوبه للمجتمع. ( Bloom , 1987, 303)

الوقايه هي الاجراء الذي يقلل من وقوع شئ ما وبشكل ايجابي فهي العمليه التي تقوم علي اتخاذ اجراء كي تقلل الي ادني حد ممكن من السلوك الاجتماعى او المشكلات الشخصيه. ( Rex&Milton, 2005, 389)

- مفهوم المدخل الوقائي:

يعرف العلماء المدخل الوقائي بانه هو الذي يهتم بالاسوياء الاصحاء قبل اهتمامه بالاشخاص الذين تعرضوا للمشكلات وذلك تجنباً لحدوث المشكله من خلال الاهتمام بالوقايه علي المستوي الشخصي والبيئي والمجتمعي.(رشوان، ٢٠٠٧، ١٥٦،

كما يعرف ايضا بانه : المدخل الذي يستخدمه الاخصائيين الاجتماعيين قبل حدوث المشكله وذلك بهدف منعها من الظهور او تجنب حدوثها وذلك بهدف مساعده الافراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات المتوقعه او التنبؤ بها.(ابو النصر ، ١٩٩٦، ٣٠، المفهوم العاملي للوقايه:

١- مجموعه من الاجراءات والخطط.

٢- التي تتبع بطريقه علميه منظمه.

٣- بهدف التوصل الي الاتي:

١ / ٣ الحفاظ علي مناطق القوه وتدعيمها  
٢ / ٣ السيطرة الكامله او الجزئيه علي المشكله.

(٢) مفهوم لجان حمايه الطفل:

لجنه في المعجم تعني:

مجموعه من الافراد تعين أو تنتخب لبحث وإصدار قرارات أو توصيات في الموضوعات التي تحال إليها ويتوقف ذلك علي نوع اللجنه.(بدوي ، ٢٠٠٩، ٧١)

لجنة لغويا: وهي جماعه يوكل اليها فحص امر او انجاز عمل.

وايضا هم مجموعه من الاشخاص يتم اختيارهم  
او يعينون لاداء مهمه معينه.

(<https://www.almaany.com/>)

حماية الطفل في المعجم تعني: كل إجراء يتخذ مع  
الطفل لتنمية قوة مقاومته والحد من قوة  
أستجابته للمؤثرات الضارة المحيطة به بغرض  
حمايته من الوقوع في الانحراف.(بدوي ،  
٢٠٠٩ ، ٥٨)

حمايه الطفل: التدابير والهيكل الكفيله بالوقايه  
من الاساءه والاهمال والاستغلال والعنف التي  
تؤثر علي الاطفال وبالاستجابه لها.(استراتيجيه  
مناهضه العنف ضد الاطفال، ٢٧، ٢٠١٨)

لجان حمايه الطفل: هي لجان تختص بالعمل مع  
جميع الاطفال المعرضين لاي حاله من حالات  
العنف او الاساءه او الاستغلال باختلاف وضعيتهم  
القانونيه سواء كانوا معرضين للخطر او في  
نزاع مع القانون، والاطفال المجني  
عليهم، والشهود عليها، او الاطفال غير  
المصريين.(المجلس القومي للطفوله  
والامومه، ٢٠١٩)

٣) مفهوم الاطفال المعرضين للخطر:

الطفل لغويا: الصغير الذي لم يبلغ السن الذي  
تحده قوانين كل دوله)

([https://www.almaany.com](https://www.almaany.com/))

الطفل: "هو كل انسان لم يتجاوز الثامنه عشره من  
عمره. (استراتيجيه مناهضه العنف ضد  
الاطفال، ٢٠١٨ ، ٢٧)

الطفل المعرض للجنوح لغويا: هو الصغير الذي  
يوجد في بيئه تعرض سلامته الاخلاقيه او  
النفسيه او الجسديه او التربويه للخطر.

( <https://www.almaany.com> )

هي الفئة التي تعاني من الحرمان بكافه صوره  
ويندرج تحت هذا المسمى الأحداث والأطفال بلا  
مأوى والأطفال العاملون والمشردون وذوى  
الاحتياجات الخاصة والأطفال الذين يتعرضون  
للعنف والإساءة فى المعاملة (ابونازل ، ٢٠٢٠ ،  
٥٣٤،

ويعرف معجم المصطلحات التربويه والنفسيه  
الاطفال في خطر بانهم اطفال يختلفون عن في  
سنهم من الاطفال العاديين في الخصائص  
الجسميه او الحسيه او الحركيه او العقليه  
او الاجتماعيه او الاتفعاليه.(رفاعي، ٢٠٠٤،  
٢٧٧،

اشارت منظمه اليونيسيف الي ان الطفل  
المعرض لخطر هو الذي تعرض الي عامل او  
ظرف يسفر او يحتمل ان يسفر عنه الحاق اذي او  
ضرر جسيم له، او عن حرمانه من احد حقوقه  
الاساسيه.(اليونيسيف، ٢٠٠٣ ، ٧)

ويعرف ايضا الطفل المعرض للخطربانه: الطفل  
الذي عجزت اسرته عن اشباع احتياجاته  
الاساسيه والجسميه والنفسيه والثقافيه كنتاج  
لواقع اجتماعي واقتصادي تعانيه الاسره في اطار  
ظروف اجتماعيه اشمل دفعت دفعت الطفل  
للتعرض للخطردون اختيار حقيقي منه.(عبد  
الحكيم ، ٢٠٠٩ ، ١٤٩)

هو الشخص الذي يقل عمره عن ١٨ عاما والذي  
يواجه خطر واحد او عدده اخطار شديده او مزمنه  
سواء علي مستوي البيئه المحيطة او علي  
مستوي العلاقات الشخصيه والتي تمنعهم من

متابعه حياتهم واستغلال امكانياتهم التي وهبهم الله.

(Grobelaar.J, Breed.G,2016, 125)

المفهوم العاملي للاطفال المعرضين للخطر:

- ١- هو الطفل من عمر يوم الي ١٨ عام.
- ٢- الذي يعيش في بيئه تعرض امنه وسلامه للخطر.

٣- سواء كان الخطر من داخل الاسره او من المجتمع المحيط به.

٤- يتسبب ذلك الخطر في حرمانه من احد حقوقه الاساسيه او تعرضه للاذى الجسدي او النفسي.

مفهوم اجرائي عن الاطفال المعرضين للخطر:-

١. هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين ١٠ :١٥ سنة.
٢. يختلف عن غيره من الاطفال العاديين .
٣. تعرض الي مخاطر من قبل او قد يتعرض الي مخاطر فيما بعد.
٤. يحتاج الي رعايه خاصه ليتجاوز ما تعرض له من اذى.
٥. يحتاج الي متابعه مستمره لضمان سلامته .

#### ثامنا: تساؤلات الدراسه:

- ١- ما الدور الوقائي الذي تقوم به لجان حمايه الطفل لحمايه الاطفال المعرضين للخطر؟
- ٢- ما هي الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمه في المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر؟
- ٣- ماهي المداخل الفنيه المستخدمه في المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر؟

٤- ما المعوقات التي تواجه لجان حمايه الطفل في استخدام المدخل الوقائي للتعامل مع

مشكلات الاطفال المعرضين للخطر؟

٥- ما المقترحات التي يمكن من خلالها زياده فاعليه الدور الوقائي الذي تقوم به لجان حمايه الاطفال المعرضين للخطر؟

#### تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

٢- منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل للعاملين بوحدهات حمايه الطفل بمحافظة أسيوط ومراكزها بالإضافة إلي عينة عشوائيه من أعضاء اللجان .

٣- أدوات الدراسة:

أستمارة أستبيان تطبيق علي العاملين بلجان حمايه الاطفال المعرضين للخطر بمحافظة أسيوط ومراكزها.

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية علي كل وحدات حمايه الطفل بمحافظة أسيوط ومراكزها وعددها (١٣) وحدة وهم (أسيوط شرق - أسيوط غرب - أسيوط مركز - الفتح -أبنوب - أبوتيج - ساحل سليم - البداري - منفلوط - القوصيه - ديروط - صدفا - الغنايم )

(ب) المجال البشري:

يتحدد المجال البشري للدراسة :

حصر شامل للعاملين بوحدهات حمايه الطفل الاساسيين والمنتدبين بمحافظة أسيوط ومراكزها

وعدددهم حوالي (٥٢) ، إلا أن الباحثة لم تستطع  
مقابلة إلا (٤٦) من العاملين بوحدات حماية الطفل  
في (١٣) وحدة داخل محافظة أسيوط ، و (١٠)  
من أعضاء اللجان العامة والفرعية .

(ج) المجال الزمني:

لقد أستغرقت فترة جمع البيانات من الميدان  
حوالي شهر ونصف ابتداءً من ٢٠٢٢/٢/٢٠م إلي  
٢٠٢٢/٣/٣١م .

**عاشرا: نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ومنها:  
١- الاستنتاجات المرتبطة بالهدف الأول: تحديد  
الدور الوقائي للجان حمايه الطفل في التعامل  
مع الاطفال المعرضين للخطر:-

أ- مستوى الوقايه من الدرجه الاولى:  
بلغت القوة النسبية للدور الوقائي من  
الدرجه الاولى للجان حماية الاطفال  
المعرضين للخطر (٨٨.١٥%) وهو ما  
يعكس مستوى مرتفع للدور الوقائي  
من الدرجه الاولى الذي تقوم به لجان  
حماية الاطفال المعرضين للخطر، وهو  
ما يحقق أحد أبعاد الهدف الاول  
للداسة.

ب- مستوى الوقايه من الدرجه الثانيه:  
بلغت القوة النسبية للدور الوقائي من  
الدرجه الثانية للجان حماية الاطفال  
المعرضين للخطر (٨٨.١٠%) وهو ما  
يعكس مستوى مرتفع للدور الوقائي  
من الدرجه الثانية الذي تقوم به لجان  
حماية الاطفال المعرضين للخطر، وهو

ما يحقق أحد أبعاد الهدف الاول  
للداسة

ج- مستوى الوقايه من الدرجه الثالثه:

بلغت القوة النسبية للدور الوقائي من  
الدرجه الثالثه للجان حماية الاطفال  
المعرضين للخطر (٨٢.٦٧%) وهو ما  
يعكس مستوى متوسط للدور الوقائي  
من الدرجه الثالثه الذي تقوم به لجان  
حماية الاطفال المعرضين للخطر، وهو  
ما يحقق أحد أبعاد الهدف الاول  
للداسة

٢- الاستنتاجات المرتبطة بالهدف الثاني: تحديد  
الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمه في  
المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين  
للخطر:

أ- استراتيجيه الاقناع :

بلغت القوة النسبية لاستراتيجية الاقناع  
وتكتيكاتها (٨٧.٨٦%) وهو ما يعكس مستوى  
مرتفع لاستخدام اللجان أستراتيجية الاقناع  
وتكتيكاتها للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر،  
وهو ما يحقق أحد أبعاد الهدف الثاني للدراسة.

ب- أستراتيجية المدافعة:

بلغت القوة النسبية لاستراتيجية المدافعة  
وتكتيكاتها (٨٢.٩١%) وهو ما يعكس مستوى  
متوسط لاستخدام اللجان أستراتيجية المدافعة  
وتكتيكاتها للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر،  
وهو ما يحقق أحد أبعاد الهدف الثاني للدراسة.

ج- أستراتيجية التنسيق:

بلغت القوة النسبية لاستراتيجية التنسيق  
وتكتيكاتها (٨٤.٣٨%) وهو ما يعكس مستوى

متوسط لاستخدام اللجان استراتيجية التنسيق وتكتيكاتها للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر، وهو ما يحقق أحد أبعاد الهدف الثاني للدراسة.

د- استراتيجية الضغط:

بلغت القوة النسبية لاستراتيجية الضغط وتكتيكاتها (٨٤.١٨%) وهو ما يعكس مستوي متوسط لاستخدام اللجان استراتيجية الضغط وتكتيكاتها للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر، وهو ما يحقق أحد أبعاد الهدف الثاني للدراسة.

٣- الاستنتاجات المرتبطة بالهدف الثالث: تحديد

المدخل الفنية المستخدمه في المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر:

بلغت القوة النسبية للمدخل الفنية المستخدمة في المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر (٨٥.٦٥%) وهو ما يعكس مستوي مرتفع لتطبيق اللجان المدخل الفنية المستخدمة في المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر، وهو ما يحقق أحد أبعاد الهدف الثالث للدراسة.

٤- الاستنتاجات المرتبطة بالهدف الرابع: تحديد

المعوقات التي تواجه لجان حمايه الطفل في استخدام المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات

الاطفال المعرضين للخطر:

بلغت القوة النسبية للمعوقات التي تواجه لجان حمايه الطفل في استخدام المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر (٧٠.٤٥%) وهو ما يعكس مستوي متوسط لوجود معوقات تواجه لجان حمايه الطفل في استخدام المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر، وهو ما يحقق أحد أبعاد الهدف الرابع للدراسة.

٥- الاستنتاجات المرتبطة بالهدف الخامس: تحديد المقترحات التي يمكن من خلالها زيادة فاعليه الدور الوقائي الذي تقوم به لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر:

بلغت القوة النسبية لمقترحات زيادة فاعليه الدور الوقائي الذي تقوم به لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر (٩٤.٤٩%) وهو ما يعكس مستوي مرتفع جدا لمقترحات زيادة فاعليه الدور الوقائي الذي تقوم به لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر وهذا ما يؤكد علي ضرورة هذه المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان حماية الاطفال المعرضين للخطر في استخدام المدخل الوقائي للتعامل مع الاطفال.

## قائمة المراجع :

- أولاً : المعاجم والقواميس:
- ١- بدوي ، أحمد ذكي (٢٠٠٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.
- ٢- المعاني الجامع  
<https://www.almaany.com>  
ثانياً: المراجع العربية:
- ٣- ابو النصر،مدحت محمد (١٩٩٦) :الاتجاهات المعاصره في ممارسه خدمه الاجتماعيه الوقائيه،دوله الامارات العربيه المتحده، مجموعه النيل العربيه .
- ٤- ابونازل ، عبد الفتاح ماهر انس (٢٠٢٠): متطلبات تدعيم المسئوليه الاجتماعيه للمنظمات الاهليه لحمايه الفئات المعرضه للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه العدد ٥٠ المجلد ٢.
- ٥- أحمد، حنان حسن (٢٠١٥): استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعى الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياه الأسريه السليمه ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه ، كلية الخدمة الاجتماعيه ، جامعة حلوان ، ٣٨٤ ج.١.
- ٦- استراتيجيه مناهضه العنف (٢٠١٨):القضاء على العنف ضد الاطفال في مصر،الاطار الوطني الاستراتيجي.
- ٧- الجبري ،عابد (٢٠٠٧): دورالمنظمات الاهليه في زمن الخصصه والعولمه،بحث مقدم الي المؤتمر الثاني للمنظمات العربيه الاهليه،القاهره.
- ٨- الحديس، هاله صلاح (٢٠٠٩): نظره علي واقع الطفوله في العراق ،معالجه قانونيه ،دبي ،دبي ،مجله اطفال الخليج.
- ٩- السيد،ابراهيم جابر(٢٠١٦): المشكلات الاجتماعيه داخل المجتمع العربي "السلوك المدرسي-الزواج العرفي-الطلاق-الاحراف الجنسي-ادمان الانترنت"،الاسكندريه،دار التعليم الجامعي.
- ١٠ - الشرقاوي،مني السيد يوسف (٢٠٠٩): التدخل المهني لطريقه خدمه الفرد باستخدام نموذج العلاج المتمركز حول العميل للتخفيف من حده لسلوك العدواني للاطفال المعرضين للاحراف ، مجله دراسات في الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه ،كلية خدمه الاجتماعيه ،جامعه حلوان.
- ١١ - الصديقي ، سلوي عثمان(٢٠٠٣) : خدمه الفرد في محيط خدمه الاجتماعيه ، "الاسس النظرية والاتجاهات العمليه " ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٢ - المجلس القومي للطفوله والامومه (٢٠١٩) : <http://nccm.gov.eg/>.
- ١٣ - المزاهره ،رانيه عيسي (٢٠٠٨): مشكلات الاطفال المعرضين للخطر واستراتيجياتهم للتوافق معها،وتأثير برنامج تدريبي للتوافق مع هذه الامشكلات، كلية الدراسات العليا ،الجامعه الاردنيه ، الاردن.
- ١٤ - المليجي ، ابراهيم عبد الهادي (٢٠٠١): تنظيم المجتمع مداخل نظريه ورؤيه واقعيه ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .

٢١- حمزة ، جمال (٢٠٠٠) :أطفال معرضون  
للتشرد: رؤية نفسية. مجلة علم النفس، ج٦، ع٥٣.

٢٢- خاطر، احمد مصطفى (١٩٩٤):طريقه الخدمه  
الاجتماعيه في تنظيم المجتمع،المكتب الجامعي  
الحديث، الاسكندريه.

٢٣- خليل،عزه (٢٠٠١): اطفال الشوارع في  
العالم العربي، مجله الطفوله والتنمية، المجلد  
(١)، العدد ١.

٢٤- رجب ، ابراهيم عبد الرحمن واخرون  
(١٩٨٣): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ،  
القاهره.

٢٥- رشوان،عبد المنصف حسن (٢٠٠٧):  
الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في المجال  
النفسى والعقلي ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي  
الحديث، ط ١.

٢٦- رفاعي،شهيره حمدي محمد  
(٢٠٠٤):اسهامات المجلس القومي للطفوله  
والامومه في دعم الجمعيات الاهليه العامله في  
مشروع الاطفال في خطر،رساله ماجستير غير  
منشوره،كلية الخدمه الاجتماعيه ،جامعه حلوان.

٢٧- رفاعي ،عادل محمود (٢٠١٥): استخدام  
المدخل الوقائي التاهيلي في الخدمه الاجتماعيه  
للحد من اعتداء الطلاب علي ممتلكات  
المدارس(دراسه شبه تجريبية مطبقه علي  
مدرسه التحرير الاعداديه بنين بقنا)،مجله الخدمه  
الاجتماعيه.

١٥- اليونيسيف (٢٠٠٣):دليل اجرائي لحمايه  
الاطفال المعرضين للخطر،القاهره،الشركه  
المصريه للدراسات والتدريب والتنمية الاداريه.

١٦- بدوي، عزه محمد حسنين (٢٠٠٩): فاعليه  
جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق  
الرعايه المتكامله لحمايه الاطفال المعرضين  
للخطر(دراسه مطبقه علي منظمات المجتمع  
المدني الاجتماعيه العامله في مجال حمايه حقوق  
الطفل المعرض للخطر بمحافظه بورسعيد )،  
مجله دراسات في الخدمه الاجتماعيه والعلوم  
الانسانيه ، كلية الخدمه الاجتماعيه ، جامعه  
حلوان.

١٧- تلاحه، احمد ضرار محمد (٢٠٠٦): الدعم  
الاجتماعي واستراتيجيات التكيف لدي الاطفال  
المعرضين للخطر في الاردن،كلية التربيه ،  
جامعه اليرموك ،الاردن.

١٨- جبريل،ثريا واخرون (٢٠٠٣): الممارسه  
العامه المتقدمه للخدمه الاجتماعيه في مجال  
الاسره والطفوله،حلوان ،مركز نشر وتوزيع  
الكتاب الجامعي.

١٩- حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩): الممارسه  
العامه من منظور حديث في الخدمه  
الاجتماعيه،الاسكندريه ، المكتب الجامعي  
الحديث.

٢٠- حسانين،حسام الدين محمد محمد (٢٠١٨):  
المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات وازمات  
المجتمع الطلابي الجامعي من منظور طريقه  
تنظيم المجتمع(دراسه مطبقه علي وحدات اداره  
الازمات بكليات جامعه اسيوط)،كلية الخدمه  
الاجتماعيه ،جامعه اسيوط.

٣٤ - عبد الهادي، عبد الحكيم احمد محمد (٢٠١٣): استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لوقايه الشباب من العوامل المؤديه الي تعاطي المخدرات ،المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعيه ،كلية الخدمة الاجتماعيه ،جامعه حلوان.

٣٥ - عثمان، مروه محمد فؤاد (٢٠١٧): تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسه العامه لوقايه المراهقات من مخاطر ادمان المخدرات الرقيه،مجلة الخدمة الاجتماعيه ،الجمعيه المصريه للاخصائين الاجتماعيين.

٣٦ - عطيه ، السيد عبد الحميد (٢٠١٢): النظرية والممارسه في خدمه الجماعه ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .

٣٧ - عفيفي، عبد الخالق محمد(٢٠١٢): طريقه تنظيم المجتمع المنهجيه والممارسه العمليه مع رؤيه تطبيقيه في اطار البحث العلمي، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .

٣٨ - محمد،محمد عبد الفتاح(2009) : ظواهر ومشكلات الاسره والطفوله من منظور الخدمة الاجتماعيه،الاسكندريه،المكتب الجامعي الحديث.

٣٩ - منصور، طلعت (٢٠٠١): نحو استراتيجيه لحمايه الطفل من سوء المعامله والاهمال ،المجلس العربي للطفوله والتنمية ، مجله الطفوله والتنمية، العدد الرابع ،المجلد الاول.

٤٠ - منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٩): النظريات العلميه والنماذج المهنيه بين البناء النظري والممارسه في العمل مع الجماعات ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .

٢٨ - سليمان ،نسمه امام (٢٠١٩): لغه التليفزيون واثارها علي الطفل،رساله دكتوراه غير منشوره ،جامعه القاهره.

٢٩ - طه ، احمد مصطفى محمد(٢٠١١) : التدخل المهني باستخدام طريقه تنظيم المجتمع لمساعدته الجمعيات الاهليه العامله مع الاطفال المعرضين للخطر علي تحقيق اهدافها ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعيه ، جامعه حلوان.

٣٠ - عبد الحكيم،نيفين صابر(٢٠٠٩): استخدام اساليب العلاج الاسري لتحسين مستوي اتصال الطفل المعرض للاحراف باسرته، مجله دراسات في الخدمة الاجتماعيه، جامعه حلوان ، العدد السابع والعشرين.

٣١ - عبد الحميد ،مسعود علي (٢٠١٩): المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعيه وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحله الثانيه من التعليم الاساسي، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعيه، جامعه الفيوم.

٣٢ - عبد المحسن، ايمان عبد الرحيم (٢٠١٤): دور لجان جمايه الاطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعايه الاجتماعيه (دراسه من منظور طريقه تنظيم المجتمع)، كلية الخدمة الاجتماعيه ، جامعه اسيوط.

٣٣ - عبد المنصف ، صافيناز محمد جمال الدين(٢٠١٣) : دور الجمعيات الاهليه في دعم حقوق الاطفال المعرضين للخطر ،المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم امل الغد ، كلية رياض الاطفال ، جامعه اسكندريه .



Rex A. Skidmore and Milton G. -٤٧

(2005): Introduction to Thackeray  
.Social Work. NY. NASW. Vol 2

Scott, D (2011): How we Talk -٤٨

About Why We Work with Kids

**“developing actual tural model of**

motivation talk for work with

**children at risk “ July.**

Shapiro, Valerie B (2012): -٤٩

community coalitions: Resolving

the gap between research and

practice for the prevention of youth

mental, emotional, and behavioral

problems university of Washington,

ProQuestk.

Soresi, S .Nota, L.Ferrari, L -٥٠

(2005): Counseling for Adolescents

and children at risk in Italy, journal

.of mental health counseling

Tsotsis, Laura (2012): CAPP: A -٥١

Comprehensive Preventive Program

Model Addressing Alcohol Misuse

among college Freshmen, Antioch

University New England , ProQuest

Dissertations publishing.

<https://www.bsociology.com> -٥٢

-٤١ نوح، محمد عبد الحي (١٩٩٨): الطريقه

المهنيه لتنظيم المجتمع قاعده علميه-قيم-

مهارات" القاهرة، دار الفكر العربي.

ثالثا: المراجع الاجنبيه:

Parlmn, H (2004): a work keys -٤٢

pilot project identification of

foundation skills for social workers,

paper presented at the annual

association assessment council,

Orleans-A, June.

Bloom, Martin (1987): -٤٣

**prevention “Encyclopedia of social**

**work “ (U.S.A)NASW.**

Davidson, B (2005): Structural -٤٤

Analyses of life of children at risk,

.vol. (73) No (3), springer

Breed. Gert, Grobbelaar. Jan, -٤٥

and others (2016.): Welcoming

**Africa’s children – Theological and**

ministry perspective.s, prent on

.demand, South Africa

Hyatt, James A (2010): Ready to -٤٦

Respond: Case studies in Campus

Safety and Security National

Association of college and

University Business Officer (NJ3).

